فعند ابي حنيفة وان فسدت خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيئا قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل
لعبدي من تطوع فيكمل له بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك فمن لم يستكثر منها ابي
من النوافل يوشك ان لا تسلم له فرائضه من غير جابر لنقصانه والله اعلم

السادسة الوتر وهو سنة عند الائمة الثلاثة واجب عند ابي حنيفة في الاصح وهو آخر اقوال
الامام والظاهر من مذهبه وآخر ما رجع اليه زفر وحكى الطحاوي في وجوبه اجماع السلف وفي قول للامام
انه فرض وبه قال العلم السخاوي والف فيه جزأ وساق الاحاديث الدالة على فرضيته ثم قال فلا يرتاب
ذو فهم بعد هذا وبه قال زفر اولا ثم رجع وقال سنة ثم رجع وقال واجب وروي عن الامام قول ثالث
انه سنة مؤكدة واليه ذهب الصاحبان وعليه اكثر العلماء ووفق المشايخ بين الروايات بانه فرض عملا ولو
الوتر لا يترك واجب اعتقادا فلا يكفر جاحده سنة دليلا لثبوتها بها فلا خلاف في الحقيقة بين الروايات

قال انس بن مالك رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بعد العشاء بثلاث ركعات يقرأ في الاولى
بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد قال العراقي اخرجه ابن عدي في ترجمة
محمد بن ابان ورواه الترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث ابن عباس بسند صحيح انتهى قلت واخرج حديث ابن عباس ابن
ابو بكر بن ابي شيبة عن ~~[illegible]~~ ~~واخرجه~~ والطحاوي من محمد بن خزيمة حدثنا عبد الله بن رجاء اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد
عن ابن عباس مثل سياق حديث انس واخرجه ابن ابي شيبة ايضا عن يونس عن ابي اسحق مثله ~~[illegible]~~
وعن شاذان حدثنا شريك عن مخول عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه واخرجه الطحاوي عن روح بن
الفرج حدثنا يوسف حدثنا شريك عن مخول مثله وقد روي ذلك عن جماعة من الصحابة غير ابن عباس اخرج
الطحاوي عن فهد حدثنا الحماني حدثنا عباد بن العوام عن الحجاج عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر في الركعة الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون
وفي الثالثة قل هو الله احد واخرج ابو بكر بن ابي شيبة عن شبابة عن شعبة عن قتادة بلفظ كان يوتر بسبح اسم ربك الاعلى
وما يذكر الباقي واخرج الطحاوي عن ابي المطرف بن ابي الوزير حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن ذر عن سعيد بن
عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه رضي الله عنه انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر فقرأ في الاولى بسبح اسم
ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد فلما فرغ قال سبحان الملك القدوس ثلاثا يمد
صوته بالثالثة واخرجه من حسين بن نصر حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن زبيد مثله واخرجه ابو بكر بن ابي شيبة
عن وكيع عن سفيان عن زبيد مثله وعن عبد الملك عن زبيد مثله الا انه لم يذكر مد الصوت في الثالثة

اسرائيل

عن هشيم

284

وقال ابن ابي شيبة حدثنا محمد بن ابي عبيدة حدثني ابي عن الاعمش عن طلحة عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن
ابزى عن ابيه عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد ويقول في آخر صلاته سبحان الملك القدوس ثلاثا قلت وقد روى الطحاوي
نحو حديث عبد الرحمن بن ابزى المتقدم من طريق احمد بن يونس عن محمد بن طلحة عن زبيد مثل الاول الا انه قال
وفي الثانية قل ~~[illegible]~~ للذين كفروا وفي الثالثة الله الواحد الصمد قلت وهكذا كانت قراءة ابن مسعود
كان يقرأ قل للذين كفروا لا اعبد ما تعبدون الى آخرها بدل قل يا ايها الكافرون واخرج ابن ابي شيبة
من طريق عبد الملك بن عمير قال كان ابن مسعود يوتر بثلاث يقرأ في كل ركعة منهن بثلاث سور من آخر المفصل
من تاليف عبد الله واخرجه من طريق زاذان ان عليا كان يفعل ذلك واخرج الطحاوي من طريق ابي اسحق عن
الحرث عن علي رضي الله عنه كان يوتر بسبع سور من المفصل في الركعة الاولى الهاكم التكاثر وانا انزلناه واذا زلزلت
وفي الثانية والعصر واذا جاء نصر الله وانا اعطيناك الكوثر وفي الثالثة قل يا ايها الكافرون وتبت
وقل هو الله احد واخرج ابو بكر بن ابي شيبة من طريق انس بن سيرين ان ابن عمر كان يقرأ بالمعوذتين في الوتر
واخرج الطحاوي عن حسين بن نصر حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يحيى بن ايوب عن ~~[illegible]~~ يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين اللتين كان يوتر بعدهما
بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون ويقرأ في التي هي الوتر قل هو الله احد وقل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس واخرجه عن بكر بن سهل الدمياطي حدثنا شعيب حدثنا يحيى بن ايوب
مثله واخرج الطحاوي عن ابي زرعة الدمشقي حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم عن اسمعيل بن عياش
عن محمد بن يزيد الرحبي عن ابي ادريس عن ابي موسى عن عائشة رفعته كان يقرأ في وتره في ثلاث
ركعات قل هو الله احد والمعوذتين ونقل الكمال ابن الهمام عن اسحق بن راهويه قال احمد شيء
ورد في قراءته صلى الله عليه وسلم في الوتر سبح والكافرون وقل هو الله احد وزيادة المعوذتين انكرها
احمد وابن معين قلت فهذا ما اتفقا رايتنا في الثالثة على الاخلاص وجاء في خبر انه
صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر جالسا ركعتين قال العراقي اخرجه مسلم في حديث عائشة
انتهى قلت واخرجه الطحاوي من طريق الحسن عن سعد بن هشام الانصاري بلفظ انه سال عائشة
عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي العشاء ثم يتجوز بركعتين وقد اعد

Copyright © King Saud University